

## 81 - فصل في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت

### صفة الكلام للشيخ السعدي - رحمه الله -

عبدالرحمن السعدي

---

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في الزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص اذا انتفت صفة الكلام قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:02](#)

وملخصه انكم اذا نفيتم صفة الكلام عن الله لزم ان يكون اخرس وان اجبتم بان ثبوت الخرس اذا انتفى الكلام في الذي هو قابل للتكلم والخرس كالانسان خاصة واما الرب فليس يقابل هذا ولا هذا - [00:00:32](#)

فليس في حقه صفة نقص فنقول لكم ان سلبكم اياه صفة الكلام وسلبكم ايضاً قبوله للكلام اتم نقصانا وجحودا لان الحجر لا يقبل لا هذا ولا هذا والانسان الاخرس قابل للكلام - [00:01:01](#)

لكنه عرض له عارض فصار لا يتكلم فمن المعلوم ان الاخرس اكمل من الجمادات فجدتم اوصاف الكمال مخافة تشبيهه بالانسان ثم شبهتموه بالجمادات قال الامام ابن القيم رحمه الله واذا انتفت صفة الكلام فضدها - [00:01:29](#)

خرس وذلك غاية نقصان فلئن زعمتم ان ذلك في الذي هو قابل من امتي الحيوان والرب ليس يقابل صفة الكلام ميثا نفيوها ما فيه من نقصان فيقال سلب كلامه وقبوله - [00:02:05](#)

صفة الكلام اتم للنقصان اذ احرصوا الانسان اكمل حالة من ذا الجماد باوضح البرهان فجحت اوصاف الكمال مخافة تجسيم والتشبيه بالانسان ووقعت في تشبيهه بالجماد تال ناقصات وذا من الخذلان - [00:02:40](#)

الله اكبر هتكت استاركم حتى غدوتم ضحكة الصبيان - [00:03:22](#)